

اعتصام الأول من أيار: إرفعوا
الحصار عن حق العمل للاجئين
الفلسطيني

1/أيار/2015

نظم الإنتلاف اللبناني الفلسطيني لحملة حق العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان والذي تقوده جمعية النجدة الإجتماعية إعتصاماً بمناسبة الاول من ايار (يوم العمال) تأكيداً على حق العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان وللمطالبة برفع الحصار عن هذا الحق. وقد شارك في الاعتصام ممثلو الفصائل الفلسطينية وسفارة فلسطين ومؤسسات محلية ودولية وبحضور الآف من اللبنانيين والفلسطينيين والأجانب امام مقر الاسكوا وفي اقرب نقطة الى البرلمان اللبناني .

وتحدث باسم إنتلاف حق العمل الأستاذ "علي المحمود" نائب رئيس اتحاد عمال فلسطين في لبنان، فوجه التحية إلى كل عمال العالم، بما فيهم عمال فلسطين الذين يعانون ظروف عمل صعبة. وأكد على أهمية اصدار مرسوم تنفيذي للمرسوم البرلماني حول عمل الفلسطينيين في لبنان، بالرغم من نواقصه، والذي أقر في شهر آب من العام 2010. وأشار علي إلى ضرورة معالجة الثغرات والنواقص في المرسوم البرلماني لجهة شموله كافة المهن والأجراء الفلسطينيين، بما في ذلك السائقين والصيادين والمهن المنظمة بنقابات مهنية. كما طالب بإلغاء مبدأ المعاملة بالمثل من كافة قوانين العمل وشمول كافة الأجراء من تقديرات الضمان الإجتماعي بما يساوي قيمة المساهمة المالية للعمال الفلسطينيين. في الوقت نفسه والى حين حصول ذلك طالب علي بتسهيل الحصول على اجازة العمل وتجديدها مؤكداً على ان اللاجئين الفلسطينيين متمسكين بحقهم في العودة ورفضهم كل مشاريع التهجير والتوطين مع احترامهم سيادة وامن واستقرار لبنان وعدم التدخل في الشأن الداخلي اللبناني .

وكان الإعتصام قد أفتتح بترحيب من عضو إنتلاف حملة حق العمل الاستاذ فارس عايش، الذي شكر المتضامنين والمشاركين ووجه التهنة إلى عمال العالم وأكد على مواصلة التحركات إلى حين تحقيق الحقوق والعدالة الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان لاسيما الحق في العمل في كافة المهن وبدون قيود او تمييز

ثم توالى على الكلام ممثل مؤسسة الدياكونيا في لبنان " رودلف جبرائيل" فشدد على شمولية حقوق الإنسان وعدم جواز تجزئتها، ودعا لبنان الى إحترام وتطبيق إلتزاماته الدولية والإقليمية بتطبيق مبدأ عدم التمييز ومنح اللاجئين الفلسطينيين الحق في العمل.

من جهته شدد الاستاذ احمد ديراني، رئيس المرصد اللبناني لحقوق العمال والموظفين، على عدم جواز

تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على اللاجئين الفلسطينيين ذلك لعدم إنطباقه قانونيا وسياسيا عليهم نظرا لخصوصية وضعهم كلاجئين. كما شدد على حق العامل الفلسطيني في الاستفادة الكاملة من تقديمات الصندوق الوطني الاجتماعي كونه يدفع الرسوم كاملة، ودعا الى مرسوم تطبيقي لقانون العمل الذي عدل في 2010 والذي استثنى اللاجئ الفلسطيني من مزاوله المهنة الحرة المنظمة بقوانين النقابات. وفي ختام كلمته دعى الاستاذ ديراني الى وحدة العمل النقابي وشموله كافة المقيمين على الاراضي اللبنانية.

ثم تلت الانسة ملفينا ابو ردينه منسقة حملة حق العمل وبرنامج المناصرة في جمعية النجدة الإجتماعية، مذكرة موجه الى الرئيسين نبيه بري وتمام سلام وإلى وزير العمل والنواب، ومن ابرز مطالبها :
• دعوة السلطات اللبنانية لإتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع القيود والأجراءات التمييزية عن القانونين 128 و2010/129 وتطبيقهما مع التعديلات التي تسمح بتمكين اللاجئين الفلسطينيين المقيمين والمسجلين في لبنان من الحصول على إجازة عمل دائمة ومجانية ذلك في خطوة تمهيدية إيجابية من أجل الإلغاء الكامل لإجازة العمل

• إتاحة الفرصة للاجئين الفلسطينيين في لبنان الاستفادة من جميع تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مقابل إخضاعهم لتسديد الإشتراكات المترتبة عليهم كاملة.
• التشريع لإستثناء اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل او شرط الحصول على الجنسية اللبنانية، وإنما وجد في القوانين اللبنانية المتعلقة بالعمل، ومنح اصحاب الكفاءة ومستوفي الشروط منهم، الحقوق التي تمنحها إياهم المواثيق الدولية التي صادق عليها لبنان .

وفي الختام كانت هناك عروض فنية قدمتها كشافة اشد، فرقة اوتار للراب، فرقة العائدين للفنون الشعبية، موسيقى "إربه" حسام زامل، ومصطفى ولارا زمزم قدما اغاني وطنية، هذه الفنون التي عبرت عن التراث الفلسطيني الذي لا يزال يتوارث بين الاجيال رغم فترة اللجوء الطويلة، وتُحاكي معاناة اللاجئين الفلسطينيين جراء حرمانهم من العديد من الحقوق في لبنان.